Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

*** القسم الثانى : فى اشتقاق هذه الأسماء ومعانيها :**

* **فأما المحبة فقيل** : أصلها الصفاء ، لأن العرب تقول لصفاء بياض الأسنان ونضارتها : حَبَب الأسنان .

وقيل : مأخوذة من الحَباب ، وهو ما يعلو الماء عند المطر الشديد .

فعلى هذا : المحبة غليان القلب وثَوَرانُه عند الاهتياج إلى لقاء المحبوب .

وقيل : مشتقة من اللزوم والثبات ، ومنه أحب البعير إذا برك فلم يَقُمْ .

وقال الشاعر [1] :

حُلْتُ عليه بالفلاةِ ضَرْبًا [2] ضربَ بَعيرِ السَّوْءِ إذْ أحبَّا

وقال :

وما زرن ليلى أن تكون حبيبة إلىَّ ولا دَيْن لها أنا طالبُهْ

وقال :

وما هجرتْكِ النفْسُ أنك عندها قليل ولا أن قَلَّ منك نصيبُها
ولكنهم يا أحسَنَ الناسِ أولعُوا بقول إذا ما جئتُ : هذا حبيبُها

أما الحِب بكسر الحاء فهو : فى الحب وغالب استعماله بمعنى المحبوب.

قال فى الصحاح : الحُبُّ المحبة ، وكذا الحِبُّ المحبة ، وكذا الحِبّ ، والحِبُّ أيضًا : الحبيب .

* * *

* تعريفات :

وأما كلام الناس فى حدِّها [3] فكثير .

---

(١) الشاعر : هو « أبو محمد الفقعسى » كما قال ياقوت فى حاشيته على الصحاح . (توفى نحو ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م) .

(٢) هكذا ، والذى فى الكشاف ، وكتب اللغة : حلت عليه بالقفيل ضربا ـ أى بالسوط .

(٣) حد المحبة : أى تعريفها ، فالحد فى اصطلاح المناطقة : القول الدال على ماهية الشىء .